

هوام شي شهابك

(ام حسين، جنه ابواحد صرنه بئئين )

يضرِب هذا المثل للإبلاء شخص من الأشخاص بمشكلة، او ياحد المنافقين، فنصبح المشكلة مشكلتين ويصبح المنافع الواحد الذي يكون كشوة في الحلق ائثنين، فيكون البلاء اشد والمشكلة اصعب، وفي هذا المعنى: يحكى ان احبدا قد سئم تعامل الناس في قريته معه، فقرر هجرهم ورحل لينام في المخابر، فذهب الى المقبرة وعندما تهيأ الى النوم، رأى شبعا يصيح: (جمعة وخميس)، فقرر ان يكمل له كلامه فقال: والسبت انيس، ففرح الشيخ بمقال الاحدبر ورقص على موسيقى الكلمات والفاقية لان كلماته كانت ناقصة وبلا ايقاء، فسأل الشيخ صاحبا الاحدب عن الذي اتى به الى المقبرة في هذا الظلام، فقص عليه قصته وانه ضايقته سرخية الناس منه في القرية لانه احدب، فما كان من الشيخ الا ان ضربه على ظهره فاعتدل قوامه وعاد كل شيء الى مكانه، رجع الرجل الى قريته بظهر معتدل وقص قصته على الناس فسمع بذلك احبب آخر، واراد ان يفعل ذات الفعلة، ذهب الى المقبرة وعند المساء خرج الشيخ كعادته برقص ويغني: (جمعة وخميس والسبت انيس)، فسمع بذلك الاحدب فاكل بكلمة نشان ولم يعطها ايقاء فقال: والاحد وصعت، فجن جنون الشيخ وقال له لقد افست على اغتيبي ومكان منه الا ان اخرج من صدر الاحدب حدية اخرى، فعاد الى القرية وهو يصيح: (ام حسين جنه بوحد صرنه بئئين).

من المؤكد ان النظام السابق لم يكن يمتلك حدية واحدة ونريد ان نقول نحن الآن صرنا في ائئين، كلا لقد كان نظام صدام يمتلك العديد منها، ونحن نتكلم عن زمننا الراهن الذي كنا نريد ان نخرج منه بانجازات كبيرة منها القضاء على البطالة، والانتهاء من مشكلة البنى التحتية، ومحاولة استيعاب اعداد الخريجين عن طريق تطوير مشاريع قديمة والمباشرة باستحداث مؤسسات جديدة لتوجيه طاقات الشباب بوجهتها الحقيقية، كي نعود نحلم بأرضفة خالية من البسطات بعد ان نشكرها انها استوعبت هؤلاء خلال الفترة الماضية، وكنا نحلم ان تتطور وزاراتنا، وان نتفحق الخارجية على جميع دول العالم ليعود العراقي، يأخذ تأشيرة السفر ببساطة ونحلم بسياسة مالية متطورة بدل ان نغني (على ناس وناس بماليه)، ولكننا لالاسف لم نحلم بتشكيل الحكومة، لاننا اعتقدنا ان المسألة محسومة بعد ان خرجنا للائنخابات بعزم شديد وفرح غامر، ومع هذا مازلنا ندافع عن تجربتنا الديمقراطية وعلينا الا نستسلم، نخطئ وتأتخر ونختلف ونتناصح، نألتف ونفخ اثئلافاتنا، لنغير وجهتنا وهذه العملية يجب ان تتم بحسابات دقيقة حتى لايجمع السياسايون على الشعب كارئئين؛ كارثة الخدمات وكارثة التراجع السياسي والديمقراطي والوصول الى طرق مسدودة، وايصاد الابواب امام تطوير الرؤى والايدولوجيات، ماها التيارات العلمانية المفتحة الا نستحق ان تستوعبها الكتل الأخرى في اتحاد ينتشل العراق من ازمته التي اصحت طويلة وليتها لاتطول اكثر من ذلك لاننا لانعرف الى اين سنذهب، صحيح ان السياسايين لايمتلكون العصا السحرية، ولكنهم يستطيعون التخلص من عقدة التدخل الخارجي، والتخلص ايضا من عقدة الامس في التصاق الكراسي باصحابها وهذه العقدة لاتشمل السياسايين بفقردهم، وانما تعبت ذلك الى المؤظفين، حين ينسلم موظف مسؤولية ما وفشل يبقى يكابر ويتصل بفلان وفلان من اجل الاحتفاظ بمنصبه لأنه يكون قد تألف معه، احد اصدقائي يقول اننا في العراق لايجبنا حتى تغيير الطريق الذي نسير فيه يوميا او الحلاق الذي نتردد عليه، فكيف بنا اذا كان الامر يتعلق بمنصب وجاه ووجاهة، لقد نمت حدية اخرى لنا غير حدية الخدمات هي حدية تشكيل الحكومة ، واصبحنا في النهاية مثل ام حسين (جانن ابوحدة وصارت بئئين) وللمثل قصة تتعلق بام حسين ذاتها سنوردها لاحقا، بعد ان نتحقق من انها لاتتافي سياق الكتابة.

■ عبدالله السكوتي

أنقرة تنوي نشر وحدات خاصة على طول حدودها مع العراق

# کردستان تنفي وصول قوات تركية إضافية إلى دهوك

□ دهوك / اكانيوز

نفي مصدر مسؤول في معبر ابراهيم الخليل الحدودي بين اقليم كردستان وتركيا، قدوم قوات خاصة من الجيش التركي الى محافظة دهوك، مؤكدا عدم دخول أي جندي تركي من خلال البوابة الحدودية، عدا تلك القوات المتمركزة في المنطقة سابقا.

وقال مدير الأمن في معبر ابراهيم الخليل عبدالوهاب بئارزاني امس السبت انه "بحسب المعلومات التي نتناقلها وسائل الاعلام فان هناك ١٣ مركزا عسكريا و ٣٥٠٠ جندي تركي داخل أراضي اقليم كردستان"،

موضحا ان "الجنود المتقلبن، هم اولئك الذين يتم استبدالهم دوريا، وهم موجودون في الاقليم وفق اتفاق".

وكانت معلومات صحفية تحدثت بأن "الجيش التركي استقدم قوة خاصة الى منطقة بهديان، وعبر نحو ١٢٥٠ جنديا تركيا الى داخل الاقليم".

من جانبه، قال مسؤول العلاقات الخارجية بحزب العمال الكردستاني المعروف اختصارا بـ(PKK) أحمد نديز لـ(اكانيوز) انه "ليست هنالك دلائل حول دخول قوات إضافية، وما سمعناه، هو ما تناقلته وسائل الاعلام والمواطنون"... وأضاف: "قد يتم زيادة عدد

الجنود الاتراك، ويجلبون التكنولوجيا المتقدمة الى المنطقة للأعمال الاستخبارية".

وكانت القوات التركية عبرت حدود اقليم كردستان في سنة ٢٠٠٨، بسبب ما قالت عنه انه يستهدف مطاردة مقاتلي الـ(PKK)، وهددت مرارا بالعبور الى داخل أراضي الاقليم لضرب الـ(PKK)، فيما يتركز عدد من الجنود الاتراك، بحسب اتفاق مبرم سابقا، في مواقع عسكرية داخل اقليم كردستان وحفاظة دهوك ولم يتم ارجاعهم الى الاراضي التركية حتى الآن.

واعلن رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان السبت ان بلاده تنوي نشر وحدات خاصة على طول

# مسيحيو العراق يعيشون أوضاعا أكثر أمنا



"ولكن هذا الأمر يتطلب الإسراع بتشكيل حكومة تؤمن بالتعايش السلمي بين الجميع دون تفرقة".

وقالت اذاعة الفاتيكان السبت ان البابا بنديكتوس السادس عشر عين المطران فرنسيس أسيزي شوليكات رئيس أساقفة أوسترا شرقا والسفير البابوي في العراق، مراقبا للكرسي الرسولي لدى منظمة الأمم المتحدة خلفا لرئيس الاساقفة شليستينو ميلويريه، الذي عينه البابا الأسبوع الماضي سفيرا بابويا في بولندا.

المطران شوليكات له من العمر سبعة وخمسون عاما، وُلد في محلة بولغاتي بالهند وسمي كاهنا في العام ١٩٧٨، وهو مجاز في الحق القانوني الكنسي، والتحق بالنسك الدبلوماسية للكرسي الرسولي في العام ١٩٨٨، وخدم في البعثات الدبلوماسية في هندوراس، أفريقيا الجنوبية والفلبين، وعمل أيضا في قسم العلاقات مع الدول التابع لأمانة سر دولة حاضرة الفاتيكان قبل تعيينه سفيرا بابويا لدى العراق خلفا للمطران فرناندو فيلوي.

وكان مسيحيو العراق قد رحبوا

وابتهلت سوزان ججو في كنيسة العائلة المقدسة إلى الرب ليحفظ العراق.. وأضافت ججو "ادعو في كل قداس ان ينتشر الامن والسلام والاستقرار في العراق، وان يعود احيانا وابناؤنا من المهجر من جانب آخر، قال الشماس كرم دنخا "جميع العراقيين يصلون ويتمنون ان تتحسن الأوضاع في البلد، ونحن مع ما دعا إليه البابا في خلق عراق ينعم بالآمان والمسرة بين جميع أديانه وقومياته".

وبعد لحظة تفكير، استدرك دنخا

الاسلام أيضا".

ويجد اليوم الكثير من العراقيين المسيحيين، ومن بينهم مريم عامر انهم قادرون على ممارسة ديانتهم. وقالت عامر خلال تدريبها على الترانيل الدينية مع أصدقائها في كنيسة العائلة المقدسة في شارع السعدون، بغداد، "في السابق لم نستطيع إجراء التدريبات بسب استهداف الكنائس من قبل الإرهابيين. لكن الآن يمكننا الحماية التي وفرها لنا مركز شرطة السعدون من إجراء التدريبات

ديالى تصدر تعليمات لاستئجار وإخلاء الدور تجنبا لعودة تغلغل الإرهابيين بين الأهالي

# اعتقال قياديين في القاعدة وانفجار عبوات يوقع جرحى في طوزخورماتو والموصل

ناحية بني سعد، ١٧ كم جنوب غرب بعقوبة،

وأضاف المجعبي أنه "تأخر في العودة إلى منزله الواقع في أطراف مدينة بعقوبة، الأمر الذي خلق حالة من اللقي لدى مرافقيه، صاحبها تأكيدت من ضباط في الأجهزة الأمنية تفيد بقيام قوة من وزارة الداخلية باعتقاله".

واعتبر المجعبي أن "هناك التباسا كبيرا في الموضوع، وتسرعاً من قبل بعض أعضاء مجلس الصوات في إعلان خبر اعتقاله".

وفي طوزخورماتو، التابع لمحافظة صلاح الدين أباد مصدر أمني بان شقيقين قُتلا وأصيب والدهما بانفجار

إجراءات أمنية وقائية مشددة في تحركاته وتنقله من منطقة إلى أخرى تصل إلى حد عدم إبلاغ أحد بخط سيره لمنع حدوث أي خرق أمني، مبينا أنه "كان قد سافر منذ ثلاثة أيام إلى أحد مستشفيات محافظة السليمانية للعلاج الطبي وإجراء فحوصات طبية في قدمه التي تحتوي على شظايا عبوة ناسفة استهدفت قبل عدة أسابيع".

وكان مصدر في مجلس الصوات بمحافظة ديالى قال الخميس ان قوة أمنية خاصة تابعة لوزارة الداخلية وقادمة من بغداد اعتقلت رئيس مجلس صوات ديالى حسام المجعبي عند عودته من مجلس العزاء قرب قرى

الفرار عقب عملية السطو".

يذكر أن العاصمة العراقية بغداد شهدت خلال الفترة الأخيرة، ارتفاعا ملحوظا في عمليات السطو على المصارف ومحال بيع الذهب والمنازل.

أكدت قيادة عمليات بغداد اس اس اعتقال قائممقام قضاء أبو غريب شاكر فرّج الزوبعي من قبل قوات الجيش العراقي، فيما لقت إلى أن عملية الاعتقال تمت بموجب مذكرة قضائية وفقا للمادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب.

ونقل عن المتحدث باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا قوله: "إن قوات الجيش نفدت مذكرة اعتقال قضائية صدرت مؤخرا بحق قائممقام قضاء أبو غريب"، موضحا أن الزوبعي منهم وفقا للمادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب بسبب نشاطاته في دعم الجواميع المسلحة التابعة لتنظيم القاعدة."وفي ديالى افاد مصدر امني السبت ان القوات الامنية اعتقلت احد عشر مطلوبا في عمليات دهم وتفتيش نفدت في مناطق متفرقة محافظة ديالى على وفق معلومات استخبارية بعد صدور مذكرات اعتقال بحقهم من السلطات القضائية.

واضاف: ان قوات الشرطة شنت سلسلة عمليات أمنية لملاحقة المطلوبين من الذين صدرت بحقهم مذكرات اعتقال قضائية مبينا ان عمليات الدهم والتفتيش اسفرت عن اعتقال ستة مطلوبين في بعقوبة وثلاثة مطلوبين في المتدافين ومطلوبين ائئين في هبيه جنوبي الخالص. واضاف المصدر ان العدد الكلي للذين سلموا انفسهم من المطلوبين للأجهزة الأمنية بلغ ١٠٦ مطلوبين منذ مطلع ايار الماضي فيما تم اطلاق سراح ٤٥ منهم لعدم ثبوت التهم الموجه ضدهم.

يأتى ذلك، فيما نفى رئيس مجلس الصوات في ديالى ان يكون قد اعتقل من قبل قوة أمنية خاصة من وزارة الداخلية قبل ثلاثة أيام، وأكد أنه كان في رحلة لتلقي العلاج شمال البلاد.

واشار حسام المجعبي الى انه "يطبق



عمليات ديالى بهوية المؤجر قبل اسكانه في الدور المؤجرة، ودعت الاهالي بضرورة التنسيق مع القوات الأمنية وتزويدها بمعلومات مفصلة عن عمليات الاستئجار أو الإسكان والإخلاء على خلفية قيام الجواميع المسلحة في المحافظة بتغيير امكانتها بين الحين والآخر للهروب من الملاحات الأمنية والإفلات من قبضة العدالة وبموجب الاوامر.

وفي بغداد... ذكر مصدر في الشرطة العراقية، امس السبت، أن أربعة مدنيين أصيبوا بجروح خطيرة اثر قيام قوات أمنية بإطلاق النار عشوائيا بعد تعرضها إلى هجوم مسلح من مصدر مجهول شرقي بغداد.

وقال المصدر للـسومرية نيوز إن "مسلحين مجهولين نفذوا عملية سطو، فجرا، على منزل سكني في حي الموصلات، تحت تهديد السلاح بسرعة ٥٠ ألف دولار و ١٠ ملايين دينار ومصوغات ذهبية".

واشار المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "الأجهزة الأمنية طوقت منطقة الحداث، وبدأت حملة تفتيش بحثا عن المنفيذين الذين تمكنوا من

□ بغداد/ السومرية نيوز والاخبارية

الماضي، شمال بعقوبة هو مساعد أمير تنظيم القاعدة في مناطق حميرين، وقال: إن "أحد عنصرى تنظيم القاعدة الذين تم اعتقالهما بإيزال جوى أميركي، فجر الخميس الماضي، في أطراف قرية ربيعة (٨ كم جنوب ناحية السعدية، ٦٠ كم شمال بعقوبة) هو مساعد أمير تنظيم القاعدة في مناطق حميرين (٧٠ كم شمال شرق بعقوبة) ويُدعى ليث حميد".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "حميد كان هدفا مهما للأجهزة الأمنية المشتركة نظرا لظهورته وتورطه بالعديد من جرائم القتل والخطف ونصب العوبات الناسفة لاستهداف الأجهزة الأمنية المشتركة".

ديالى التي تشهد وزعا امنيا حرجا اعلنت قيادة عملياتها انها اصدرت اوامر وتعليمات تنص على عدم السماح لأي شخص بالخلاء او استئجار الدور دون استحصال موافقتها وكذلك اعلام

الماضي، شمال بعقوبة هو مساعد أمير تنظيم القاعدة في مناطق حميرين، وقال: إن "أحد عنصرى تنظيم القاعدة الذين تم اعتقالهما بإيزال جوى أميركي، فجر الخميس الماضي، في أطراف قرية ربيعة (٨ كم جنوب ناحية السعدية، ٦٠ كم شمال بعقوبة) هو مساعد أمير تنظيم القاعدة في مناطق حميرين (٧٠ كم شمال شرق بعقوبة) ويُدعى ليث حميد".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "حميد كان هدفا مهما للأجهزة الأمنية المشتركة نظرا لظهورته وتورطه بالعديد من جرائم القتل والخطف ونصب العوبات الناسفة لاستهداف الأجهزة الأمنية المشتركة".

ديالى التي تشهد وزعا امنيا حرجا اعلنت قيادة عملياتها انها اصدرت اوامر وتعليمات تنص على عدم السماح لأي شخص بالخلاء او استئجار الدور دون استحصال موافقتها وكذلك اعلام

على صعيد متصل.. كشف مصدر أمني مسؤول في محافظة ديالى السبت أن أحد المعتقلين بعملية الإنزال الجوي التي نفذته القوات الأميركية، الخميس